Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فآه يا مطر
نود لو نموت من جديد

***

من أيقظ العازر من رقاده الطويل
ليعرف الصباح والأصيل
والصيف والشتاء
ويسفك الدماء . .

***

الموت في الشوارع
والعقم في المزارع
وشمسنا دم . .

***

حتى إذا السنابل
نضجن للحصاد
خُيِّل للجياع أن كاهل المسيح
أزاح عن مدفنه الحجر
فسار يبعث الحياة في الضريح
ويبرىء الأبرص ، أو يجدِّد البصر ؟
من الذي أطلق من عقالها الذئاب
وخبأ الوباء في المطر . .
الموت في البيوت يولد . .
يولد قابيل لكي ينتزع الحياه
من رحم الأرض ، ومن منابع المياه

وهذا التشكيل الأخير لصورة قايين يستمده السياب أساساً من سيتول أيضاً في قصيدتها « ترنيمة جائزية للشروق الجديد » إذ تصور « قايين الأحمر ، ـ قلب الإنسان ـ الذي يمزق رحم أمه الأرض :

The gost of the heart of Man... red Cain... the death of his mother Earth, and tore Her womb.

***